رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اوحى اليه واقم الصلاة طرفي النهار الايه
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اله هذا خاصه ام للناس عامه
قال بل للناس عامه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد عبد الله النعيمي انا
محمد يوسف نا محمد اسمعيل نا قتيبه ابن سعيد نا يزيد ابن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبله فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلاه طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال يا رسول الله الي هذا قال لجميع
امتي كلهم اخبرنا اسمعيل بن عبد القاهر انا عبد الغافر بن محمد انا محمد عيسى الجلودي
نا ابراهيم ابن محمد سفين نا مسلم ابن الحجاج حدثني ابو الطاهر وهرون ابن سعيد
الايلي قالا نا ابن وهب عن ابي صخر ان عمر ابن اسحاق مولى زايده حدثه عن ابيه
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس
والجمعه الى الجمعه ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت
الكباير اخبرنا عبد الواحد المليحي انا ابو محمد الحسن ابن احمد المخلدي انا ابو العباس
محمد ابن اسحاق السراج انا قتيبه نا الليث وبكر ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد
ابن ابرهيم التيمي عن ابي سلمه ابن عبد الرحمن عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل كل يوم خمس مرات هل
يبقى من درنه شي قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا
قوله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين اي ذلك الذي ذكرنا وقيل هو اشاره للقران
ذكرى موعظه للذاكرين اي لمن ذكره واصبر يا محمد على ما تلقى من الاذى وقيل على
الصلاه نظيره وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها فان الله لا يضيع
اجر المحسنين في اعمالهم وقال ابن عباس يعني المصلين قوله عز وجل فلولا
فهلا كان من القرون التي اهلكناهم من قبلكم الايه للتوبيخ اولوا بقيه اي
اولو تمييز وقيل اولو طاعه يقال فلان ذو بقيه اذا كان فيه خير معناه
فهلا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد وقيل معناه اولوا
بقيه من خير يقال فلان على بقيه من الخير اذا كان على خصلة محموده ينهون

عن الفساد

عن الفساد في الارض اي يقومون بالنهي عن الفساد ومعناه جحد اي لم يكن
فيهم اولوا بقيه الا قليلا هذا استثنا منقطع معناه لكن قليلا ممن انجينا
منهم وهم اتباع الانبيا عليهم السلام كانوا ينهون عن الفساد واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه نعموا فيه والمترف المنعم وقال مقاتل ابن حيان خولوا
قال الفرا عودوا اي واتبع الذين ظلموا ما عودوا من النعيم وايثار اللذات
على الاخره وكانوا مجرمين كافرين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
اي لا يهلكهم بشركهم واهلها مصلحون فيما بينهم يتعاطون الانصاف
ولا يظلم بعضهم بعضا وانما يهلكهم اذا تظالموا وقيل يهلكهم بظلم منه
وهم مصلحون في اعمالهم ولكن يهلكهم بكفرهم وركوبهم السيئات قوله
عز وجل ولو شا ربك لجعل الناس امة واحده كلهم على دين واحد
ولا يزالون مختلفين على اديان شتى من بين يهودي ونصراني ومجوسي
ومشرك ومسلم الا من رحم ربك معناه لكن من رحم ربك فهداهم الى
الحق فهم لا يختلفون ولذلك خلقهم قال الحسن وعطا وللاختلاف
خلقهم قال اشهب سالت مالكا عن هذه الايه فقال خلقهم ليكونوا فريق
في الجنه وفريق في السعير قال ابو عبيد الذي اختاره قول من قال خلق فريقا
لرحمته وفريقا لعذابه وقال ابن عباس ومجاهد وقتاده والضحاك وللرحمة
خلقهم يعني الذين رحمهم قال الفرا خلق اهل الرحمه للرحمة واهل الاختلاف
للاختلاف ومحصول الايه ان اهل الباطل ~~مختلفون~~ مختلفون واهل
الحق متفقون فخلق اهل الحق للاتفاق واهل الباطل للاختلاف وتمت
كلمة ربك وتم حكم ربك لاملان جهنم من الجنه والناس اجمعين وكلا
نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك معناه وكل الذي تحتاج
اليه من انبا الرسل اي من اخبارهم واخبار اممهم نقصها عليك ما نثبت
به فوادك لنزيدك يقينا ونقوي قلبك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعها كان في ذلك تقويه لقلبه على الصبر على اذى قومه وجاك في هذه
الحق قال الحسن وقتاده في هذه الدنيا وقال غيرهما في هذه السوره وهو قول

Copyright © King Saud University